

التخطيط الإداري ومبادئه وأهدافه في النظام الإسلامي

للباحث أبو بكر متقي أحمد خان

رسالة ماجستير في السياسة الشرعية بعنوان:

التخطيط الإداري ومبادئه وأهدافه في النظام الإسلامي

للباحث أبو بكر متقي أحمد خان

عرض علي شيخون(*)

حصل بها الباحث علي درجة الماجستير في السياسة الشرعية من كلية الشريعة والقانون بالقاهرة، جامعة الأزهر.

اختار الباحث موضوع الدراسة كما ذكر لعدة اعتبارات منها:

أولاً: لقد شمل القرآن الكريم جميع الأنظمة التي تنظم حياة المسلم ومجتمعه. ومعاملاته وسياسته، واقتصاده، وإدارة شئونه دولته وبذل العلماء المتخصصون جهوداً مشكورة في استخلاص المبادئ العامة، والأسس الخاصة بكل فرع من فروع هذه النظم وذلك من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والتطبيق العملي في عهد الخلافة الراشدة، ويلاحظ أن التخطيط الإداري في النظام الإسلامي لم يحظ في الدراسات الفقهية بمثل ما حظيت به الأنظمة الأخرى من الاهتمام وإن كان موجوداً بجميع عناصره ومقوماته في الواقع العملي منذ بداية الدعوة الإسلامية ولعل السبب في ذلك هو حداثة عملية التخطيط في مجال الإدارة العامة.

ثانياً: إن الإدارة بمفهومها العلمي عملية حيوية لأي عمل مهما كانت

طبيعته أو حجمه نظراً لما تنطوي عليه الإدارة من عناصر التخطيط والتنظيم والرقابة، والتنسيق والتوجيه، والعملية الإدارية برمتها لا تحقق أغراضها وأهدافها ما لم يكن هناك تخطيط إداري سليم، لذلك فإن التخطيط الإداري هو حجر الزاوية في كافة المجالات الإدارية لتحقيق التنمية والتقدم والرفاهية وغيرها ولا سيما في هذا العصر الذي تشابكت فيه المصالح واتسعت وظائف الدولة وازداد الطلب الاجتماعي علي الخدمات العامة إلي جانب تعقد حجم المؤسسات الإدارية، والاقتصادية، والعسكرية، والاجتماعية لأعداد كبيرة من الموظفين وتداخل صور العلاقات الإنسانية العامة، الأمر الذي يستدعي دراستها وتنظيمها بقصد إحداث التوازن والانسجام اللازمين لزيادة الإنتاج ورفع الكفاءة الإنتاجية، فكلها لا يمكن حصولها إلا في التخطيط السليم.

ثالثاً: فضلاً عن أن هذا البحث لا يستهدف دراسة التخطيط الإداري باعتباره الأسلوب الأمثل، والمنهج العلمي الأنسب لتحقيق أهداف الإدارة في المجتمع، وأهداف ومبادئ وسياسات التخطيط في الإدارة العامة فقط، وإنما يستهدف أيضاً أهداف وسياسات التخطيط الإداري الإسلامي، والتي بتحقيقها يتم وضع خطط تحقق مصالح الجماعة الإسلامية، وتحديد المبادئ والأصول والقواعد العلمية المستمدة من مصادر الإسلام التي تحكم عملية التخطيط في النظام الإداري الإسلامي فبناء علي هذه الاعتبارات قسم الباحث هذا البحث علي النحو التالي:

الفصل التمهيدي: عملية التخطيط عبر التاريخ وعلاقته بالعمليات الإدارية

التخطيط الإداري ومبادئه وأهدافه في النظام الإسلامي

للباحث أبو بكر متقي أحمد خان

الباب الأول: التخطيط الإداري في النظم الوضعية والنظام الإسلامي

يشتمل هذا الباب علي مقدمة وثلاثة فصول حيث نتناول في الفصل الأول تعريف التخطيط وأهميته وفي الفصل الثاني عناصر التخطيط وفي الفصل الثالث أنواع التخطيط وذلك كله أولاً في النظم المعاصرة ثم في النظام الإسلامي.

الباب الثاني: مراحل وأهداف التخطيط الإداري في النظم المعاصرة والنظام الإسلامي.

ويتكون هذا الباب من مقدمة وأربعة فصول.

الفصل الأول: مراحل التخطيط الإداري في كل من النظم الوضعية والنظام الإسلامي.

الفصل الثاني: أهداف التخطيط الإداري في كل من النظم الوضعية والنظام الإسلامي.

الفصل الثالث: دور أجهزة الدولة في مجال التخطيط الإداري في النظم الوضعية والنظام الإسلامي.

الفصل الرابع: علاقة التخطيط الإداري بالتنظيم في النظم الوضعية والنظام الإسلامي.

وقد كانت نتائج الدراسة كما توصل لها الباحث كما يلي:

١- بينت الدراسة أن عملية التخطيط من أقدم العمليات الإدارية حيث يرتبط وجودها بوجود المجتمعات الإنسانية وظهور السلطة فيها، والمجتمع

الإنساني المنظم والخاضع لسلطة سياسية تقوده لابد وأن يكون قد وضع تخطيطاً وتنظيماً ورقابة، وتوجيهاً لتحقيق أهدافه، وذكر البحث أن هذه العمليات كانت تمارس دون أن تخضع لمسميات واصطلاحات العمليات الإدارية بصورتها الحديثة، كما أن تاريخ التخطيط يرتبط بتاريخ الإنسان منذ فجر التاريخ والذي نشأ فيه في دهاليز المجتمعات الأولى منذ آلاف السنين وذلك من خلال معيشته في عشائر وقبائل تشترك في عمليات الصيد والزراعة، والإدارة، والصناعات اليدوية، والتصدي للأعداء لأجل البقاء، وضرب الباحث أمثلة في ذلك علي أن الصينيين القدماء قد أدركوا أهمية التخطيط واهتموا بأسس الوظائف والعمليات الإدارية، كما أن المصريين القدماء اهتموا بالعمليات الإدارية ومنها التخطيط، وقصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم خير شاهد لذلك.

٢- كما أن الدراسة تعرضت لبيان علاقة التخطيط بالعمليات الإدارية أن هذه العمليات متدخلة ومندمجة وممتزجة مع بعضها البعض بما يتفق مع الحركة المستمرة للإدارة حيث أن كل عملية مرتبطة بالسابقة عليها، وممتزجة مع التي تليها وما يحيط بها من عمليات، الأمر الذي يتعذر الفصل معه بين موضوعات علم الإدارة العامة فإن كل عملية من العمليات الإدارية يمكن اعتبارها ناتجاً مباشراً للتخطيط، فالتنظيم يتبع ويتأثر بالتخطيط، وكذلك التوجيه وإعداد وتدريب الأفراد، والرقابة وغيرها.

٣- من خلال الدراسة لتعريفات التخطيط الإداري سواء في النظم الوضعية أو النظام وقد توصل الباحث إلى أن هذا النوع من التخطيط يدخل في جميع المجالات، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والعسكرية وغير

التخطيط الإداري ومبادئه وأهدافه في النظام الإسلامي

للباحث أبو بكر متقي أحمد خان

ذلك، ولا يستغني عنه أي مجتمع متحضر في كل جوانب الحياة.

٤- كما تبين من خلال الدراسة والتحليل والبحث أن التخطيط هو حجر الأساس الذي يمكن أن تبني عليه أعمال الإداري الأخرى وهو يشمل تحديداً للأهداف الواجب تحقيقها، ورسماً للسياسات، وإقراراً لإجراءات التنفيذ وتوقيتاً له، كما أن أهمية التخطيط تظهر في مواجهة احتمالات المستقبل والإعداد له، وفي تركيز الانتباه على الأهداف. وفي تخفيض التكاليف، والاقتصاد في النفقات، وفي إحكام الرقابة، وفي زيادة الفاعلية والكفاءة الإدارية.

وبالنسبة لأهمية التخطيط في النظام الإسلامي ذكر الباحث أنه لا تقل أهمية التخطيط في النظام الإداري الإسلامي عنه في النظم الوضعية وذلك لأن التخطيط في النظام الإسلامي يعتبر من الأمور الهامة التي حثنا الله تعالى عليها حيث قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ۖ﴾ [الأنفال: ٦٠] فبناء على هذه الاعتبارات يعتبر التخطيط سواء في النظم الوضعية أو النظام الإسلامي، من أهم الوسائل العلمية الناجحة في مجال الإدارة العامة لكل نشاط إداري، وسياسي، واقتصادي واجتماعي وعسكري.

٥- أكدت الدراسة أن للتخطيط وظائف هامة حيث أنه يقوم بتحديد الأهداف المطلوبة، وترتيب أولوياتها من الأمور الهامة لتيسير التنفيذ، كما أنه يقوم بدراسة الظروف المحيطة والإمكانيات المتوافرة وحصرتها عند وضع الخطة، كما أنه يضع خطة للأهداف الجزئية أو المرحلية وإطار

الخطّة العامة ضماناً للسير المتكامل في التنفيذ، كما أن التخطيط يقوم بتحديد الأشخاص أو الجهاز الذي يناط به تنفيذ الخطّة، وتوزيع المهام والمسؤوليات حسب التخصصات لنجاح الخطّة.

٦- أثبت البحث أن للتخطيط في النظام الإسلامي العديد من الخصائص والسمات التي يتميز بها عن التخطيط في النظم الوضعية، حيث أن التخطيط في النظام الإسلامي يعتمد علي منهج عقيدى، لأنه ينطلق من منطلق العقيدة الإسلامية، ويبقى دائماً في إطارها وخدماتها، وتنمية كل الجهود تحقيقاً لها، وأساسه التوكل علي الله، وهذا ما يضيف علي التخطيط الإسلامي صفة روحية تميزه عن التخطيط في النظم الوضعية الذي يطبع بطابع مادي فقط.

كما أن التخطيط الإداري الإسلامي يعتمد علي الأخذ بالأسباب والاستعداد لمواجهة توقعات المستقبل - كما أن التخطيط الإداري الإسلامي يهدف إلي عمل جماعي ويلاحظ هذا من خلال الاستقراء لصيغ الخطاب التي تدعو وتحض إلي العمل وأداء الواجبات لأن معظم وأغلب الآيات القرآنية قد وردت بصيغة الجمع مخاطبة الجماعة.

٧- قد بينت الدراسة والبحث أن أحكام التشريع الإسلامي من عبادات ومعاملات وغيرها، إنما تقررت أولاً وأخيراً لجلب المنافع لجماعة المسلمين ودرء المفاسد عنهم، وليس هناك في الواقع من هدف أو قصد لتلك الأحكام سوى تحقيق مصالح العباد في كل وقت وعلى كل حال. وأساس ذلك أن الشريعة الإسلامية لم تأت بتفصيلات وجزئيات، وإنما عنيت أساساً بوضع قواعد كلية وتقرير مبادئ عامة، الأمر الذي جعل أحكامها ليست صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان فحسب، وإنما صالحة لمواجهة كافة

التخطيط الإداري ومبادئه وأهدافه في النظام الإسلامي

للباحث أبو بكر متقي أحمد خان

الاحتمالات، واستيعاب كل الظروف سواء كانت ظروفًا عادية أو غير عادية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

٨- كما بينت الدراسة من خلال تعريفات التخطيط أن له العديد من العناصر الهامة، كالنتبؤ بالمستقبل، وتحديد الأهداف، وحصر كافة الإمكانيات البشرية والمادية، ووضع البرامج ورسم السياسات، والقواعد والإجراءات اللازمة لوضع الخطة موضع التنفيذ، وتحديد المدة الزمنية اللازمة للخطة، كما أشارت الدراسة على أن الفقهاء وعلماء الإدارة الإسلامية لم يقوموا ببيان عناصر التخطيط في النظام الإسلامي بشكلها الحالي مثلما في التخطيط الإداري في النظم الوضعية، وإن كانوا قد استخدموا التخطيط بجميع عناصره عملياً وتطبيقياً كوسيلة لتحقيق أهداف الجماعة الإسلامية. فما دام عناصر التخطيط الإداري في النظم الوضعية لا تتعارض مع المبادئ العامة، والأصول الشاملة والقواعد الكلية، والأهداف السامية للشريعة الإسلامية، ومادام الأخذ بالتخطيط وعناصره يحقق أهداف المجتمع الإسلامي من جلب المنفعة ودرء المفسدة، فلا مانع من الأخذ بهذه العناصر للتخطيط الإداري في النظام الإسلامي مع مراعاة بالاعتبارات التالية:

- أ - باعتبار أن الحكمة ضالة المؤمن، فإنني وجدها فهو أحق الناس بها.
- ب - وبناء على أن مبنى الشريعة الإسلامية - فيما لا نص فيه - على رعاية المصلحة فحيث وجدت المصلحة فثم شرع الله.
- ج - وبناء على أن التخطيط لا يتم سليماً إلا بتوافر جميع عناصره، فالأخذ بها أولى، بل أوجب عملاً بالقاعدة الفقهية الشهيرة: «ما لا يتم الواجب

إلا به فهو واجب».

٩- كما تناولت الدراسة أنواع التخطيط في النظم الوضعية حيث شرحت أن التخطيط ينقسم على أنواع مختلفة وفقاً للمعايير المختلفة فوفقاً للمعيار الجغرافي ينقسم إلى تخطيط قومي، وآخر إقليمي، وتبعاً للمعيار الزمني يتنوع إلى أنواع ثلاثة أي التخطيط قصير الأجل والتخطيط متوسط الأجل، والتخطيط طويل الأجل، وطبقاً للمعيار الموضوعي ينقسم إلى التخطيط الشامل، والتخطيط الجزئي وأخيراً وفقاً للسلطة التي تتولاه ينقسم إلى التخطيط السياسي والتخطيط المنهجي أو الإداري.

وفى جانب النظام الإداري الإسلامي أكدت الدراسة أن الفقهاء السلف وعلماء الإدارة الإسلامية وإن كانوا لم يعرفوا التقسيمات لأنواع التخطيط نظرياً بالطريقة التي نراها فى النظم الوضعية ولكنه منذ صدر الإسلام طبقوا ونفذوا أنواع التخطيط كلها عملياً فى كل جوانب الحياة للأمة الإسلامية حيث ثبت هذا من خلال التطبيق العملى للتخطيط فى واقع الإدارة الإسلامية.

١٠- كما بينت الدراسة أن مراحل التخطيط الإداري تسير فى إطار يتضمن إعداد الدراسات الواقعية وجمع البيانات والمعلومات لأداء العمل والخدمات ، وحصر الموقف وتقديره بما فيه من احتياجات ومعوقات ومشكلات ثم رسم الخطة وإعدادها أو طريقة معينة لتنفيذ الخطة مع ما تضمنته هذه من بدائل مقترحة ، كما بينت الدراسة أن من أهم مبادئ التخطيط الإداري السليم التى ركز عليها المفكرون الإداريون تتمثل أساساً فى مبدأ واقعية التخطيط ومبدأ المساهمة فى تحقيق الأهداف ، ومبدأ إلزامية

التخطيط الإداري ومبادئه وأهدافه في النظام الإسلامي

للباحث أبو بكر متقي أحمد خان

التخطيط ، ومبدأ متابعة تنفيذ الخطة ، ومبدأ مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ ومبدأ مرونة التخطيط ، ومبدأ إعلان الخطة.

وأما في جانب النظام الإسلامي فأكدت الدراسة أن مراحل التخطيط الإداري ومبادئه في النظم الوضعية تقوم على أسس علمية وأساليب فنية يقتضيها التفكير السليم ، وهو بهذا المعنى أمر يقبله الإسلام بل يدعو إليه من صميم تعاليمه.

١١- كما انتهت الدراسة إلى أن الأهداف التي يتوخى التخطيط الإداري في النظم الوضعية تحقيقها عديدة ، فقد يكون هدف التخطيط الإداري زيادة الدخل القومي أو زيادة الإنتاج الزراعي ، أو تصنيع الدولة ، أو مكافحة الأمية ، وانتشار التعليم أو زيادة الموارد ، إلى غير ذلك مما يندرج في وظائف الإدارة العامة ، بينما تتمثل أهداف التخطيط الإداري في النظام الإسلامي في تحقيق المقاصد الشرعية والمصلحة العامة ، الضرورية والحاجية والتحسينية ، وهذه بدورها تجمع بين أمور الدين والدنيا . كما بينت الدراسة أن إتباع أسلوب التخطيط الإداري في النظام الإسلامي ، تتميز بالخصائص الآتية :

أ () الالتزام بتحقيق المقاصد الشرعية والأهداف العامة للإدارة الإسلامية المتلائمة مع خصائصها الأساسية.

ب () الارتباط بأهداف الخطط الأخرى الاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية ، والعسكرية في النظام الإسلامي ، والتكامل معها لتحقيق الأهداف العامة للمجتمع الإسلامي ككل.

(ج) القدرة على تحقيق مصالح الجماعة الإسلامية ودرء المفسد والإضرار عنها، وعلى جلب السعادة لها فى حياتها الدنيوية والأخروية.

١٢- كما تناولت الدراسة دور أجهزة الدولة فى مجال التخطيط الإدارى حيث بدأت بدور أجهزة الدولة المعاصرة فى هذا المجال، فتحدثت عن دور الهيئة التشريعية وبيان اختصاصها فى مجال التخطيط الإدارى وتحديد الأهداف والمبادئ الخاصة بذلك ، وبينت أنه يدخل فى اختصاصات الهيئة التشريعية تحديد الخطوات العريضة للمبادئ والأهداف ، بما فى ذلك حقها فى الإشراف المالى والإدارى ، وحقها فى إقرار الموازنة العامة بالإضافة إلى إشرافها السياسى على جميع أعمال السلطة التنفيذية كما تناولت دور السلطة التنفيذية فى مجال التخطيط الإدارى وانتهت إلى أن السلطة التنفيذية تقوم بإعداد الخطة العامة للدولة والمبادئ التى تستند عليها ، وإصدار اللوائح لضمان تنفيذ هذه الخطة.

كما تناولت الدراسة فى جانب النظام الإسلامى ، دور الشورى فى مجال التخطيط الإدارى ، وتعرضت أيضاً لدور السلطة التنفيذية للدولة الإسلامية فى هذا المجال ، ثم انتهت إلى أن النظام الإسلامى يقبل الاستفادة من محاسن النظم الوضعية ، فى المجالات المختلفة وخاصة فى مجال التخطيط الإدارى، مادام لا تتعارض هذه المحاسن مع المبادئ الأساسية ، والأهداف العامة والقواعد الكلية والأصول الشاملة للشريعة الإسلامية.

١٣- قد تناولت الدراسة أيضاً بيان علاقة التخطيط بالتنظيم وأثبتت أن التخطيط والتنظيم عمليتان هامتان من العمليات الإدارية ، فبينهما علاقة

التخطيط الإداري ومبادئه وأهدافه في النظام الإسلامي

للباحث أبو بكر متقي أحمد خان

تربط بعضهما البعض لأنهما تسبقان العمليات الإدارية الأخرى ، خاصة أن عملية التخطيط تسبق كل الأنشطة الإدارية بما في ذلك عملية التنظيم ، وانتهت في أن التنظيم الإداري الذي تفرضه الدراسات العلمية المخططة أمر يدعو إليه النظام الإسلامي فلا بد فيه من التنظيم المخطط الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

النشاط العلمى للمركز عن الفترة من يناير . أبريل ٢٠٠١م

إعداد/ علي شيخون

النشاط العلمى للمركز

عن الفترة من يناير- أبريل ٢٠٠١م

إعداد/ علي شيخون(*)

فى إطار الخطة العامة للنشاط العلمى للمركز فى الفترة من أول شهر يناير عام ٢٠٠١م وحتى نهاية شهر أبريل من العام نفسه قام المركز بعقد وتنفيذ الأنشطة العلمية التالية :

أولاً : المؤتمرات والندوات :

١ — ندوة المسجد الأقصى المبارك وقد تم عقدها يومى ١٩ ، ٢٠ شوال ١٤٢١هـ الموافق ١٤—١٥ يناير ٢٠٠١م بالتعاون بين المركز ورابطة الجامعات الإسلامية.

وقد استهدفت الندوة من خلال أبحاثها ومناقشتها تغطية المحاور التالية :

— القيمة الروحية للقدس والمسجد الأقصى .

— أهمية زيارة القدس والمقدسات الإسلامية وكيفية تنفيذ هذه الزيارات.

— ما هى واجبات المسلمين تجاه القدس والمقدسات بها فى المرحلة المقبلة؟

وقد شارك فى الندوة لفيف من العلماء والمهتمين بشئون القضية الفلسطينية وفى مقدمتهم فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد

طنطاوى شيخ الأزهر وفضيلة الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف وفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

٢ - المؤتمر الدولي : « الصناعة التأمينية فى العالم الإسلامي واقعها ومستقبلها ».

وقد تم عقد المؤتمر فى الفترة من ٢٢ - ٢٤ ذى الحجة ١٤٢١هـ الموافق ١٧ - ١٩ مارس ٢٠٠١م وقد كانت أهداف المؤتمر كما يلى :

- التعرف على واقع الصناعة التأمينية فى العالم الإسلامي.
- بيان الجوانب الشرعية للتأمين وعملياته المختلفة.
- التعرف على الأفكار والأساليب الحديثة فى مجال التأمين.
- بيان أثر اتفاقية تحرير الخدمات المالية على الصناعة التأمينية فى العالم الإسلامي وكيفية التعامل معها.
- تقييم شركات التأمين فى العالم الإسلامي.
- التعرف على تجربة شركات التأمين الإسلامية وتقييمها.
- بيان أساليب التعاون والتكامل بين دول العالم الإسلامي فى مجال التأمين.

وقد استمر المؤتمر لمدة ثلاثة أيام شارك فيه العديد من الأساتذة والعلماء وخبراء التأمين فى العالم العربى والإسلامي وكانت محاور المؤتمر كما يلى:

- التأمين بين الحظر الشرعى والإباحة .
- الصور والأساليب الحديثة للتأمين والجوانب القانونية.
- مشروعية التأمين.
- الجوانب المحاسبية والفنية لشركات التأمين.

النشاط العلمى للمركز عن الفترة من يناير . أبريل ٢٠٠١م

إعداد/ على شيخون

- الجوانب الاقتصادية والمالية والفنية.
- تجارب شركات التأمين الإسلامية.
- اتفاقية تحرير الخدمات المالية وأثرها على صناعة التأمين فى العالم الإسلامى.

- صيغ التعاون والتكامل بين أقطار العالم الإسلامى فى صناعة التأمين.
- مستقبل شركات التأمين فى العالم الإسلامى فى ظل العولمة.

٣- ندوة نظام الموارىث فى الإسلام

وقد عقدت يوم ٤ من صفر ١٤٢٢هـ الموافق ٢٨ من أبريل ٢٠٠١م وكانت أهداف الندوة كما يلى:

- بيان أهمية الالتزام بحدود الله فى الموارىث.
- بيان نواحى التفوق لنظام الموارىث فى الإسلام مقارناً بالنظم الأخرى.
- بيان الآثار والمزايا الاقتصادية والاجتماعية لنظام الموارىث فى الإسلام.

- تنفيذ شبهات حول نظام الموارىث فى الإسلام.
- وقد شارك فى الندوة العديد من الباحثين والعلماء والفقهاء والمهتمين بقضايا الميراث.

ثانياً الحلقات النقاشية:

ويتم فى الحلقة النقاشية طرح إحدى القضايا الاقتصادية للنقاش بين مجموعة من العلماء والمتخصصين والباحثين لتوضيح الجوانب المختلفة

للقضية والخروج بتوصيات مفيدة وقد تم عقد الحلقات النقاشية التالية:

١- «سندات الوقف مقترح لإحياء الوقف الإسلامي» ، وتم عقدها يوم ١٨ من شوال ١٤٢١هـ الموافق ١٣ من يناير ٢٠٠١م وقدم فيها السيد الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عمر — مدير المركز ورقة عمل حول الموضوع وتمت المناقشة حول الموضوع من الجمع الحاضر ومن الفقهاء والعلماء والمهتمين.

٢- «قراءة إسلامية فى مشروع قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار»، عقدت بتاريخ ٣١ مارس وقدم فيها الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عمر — مدير المركز ورقة عمل حول الموضوع وناقشها الحاضرون من العلماء والباحثين والمهتمين بالقضايا الاقتصادية.

ثالثاً: الدورات الدراسية :

وتدور هذه الدورات حول أحد موضوعات الاقتصاد الحديثة، ويتم فيها دعوة فئة من فئات المجتمع لدراسة هذا الموضوع، ويحاضر فيها مجموعة من الأساتذة والعلماء والمتخصصين وقد تم عقد الدورات التالية:

— «دورة الاقتصاد الإسلامي لوعاظ العالم الإسلامي» عقدت بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٠١م وتستمر لمدة أسبوعين يدرس فيها قضايا الاقتصاد الحديثة من منظور إسلامي وحاضر فيها أساتذة الاقتصاد الإسلامي بالجامعة.

رابعاً: نشاط التدريب :

النشاط العلمى للمركز عن الفترة من يناير . أبريل ٢٠٠١م

إعداد/ على شيخون

فى إطار خطة قسم التدريب بالمركز عقد المركز فى هذه الفترة مجموعة من الدورات المتخصصة فى الحاسب الآلى واللغات والتخصصات الأخرى. ويقوم بالتدريب فيها خبراء متخصصون فى كل مجال ويعقد للمتدربين امتحان فى نهاية الفترة ويعطى من يجتاز هذا الامتحان شهادة معتمدة من المركز.

وقد تم عقد الدورات التالية فى هذه الفترة:

١- اللغات:

- عدد (٢) دورة فى اللغة الإنجليزية شارك فيها ٤٢ متدرباً.
- دورة واحدة فى الدعوة الإسلامية باللغة الإنجليزية شارك فيها ٦٧ متدرباً.
- دورة اللغة العربية للأجانب شارك فيها ٦ متدربين.

٢- الحاسب الآلى :

- عدد ٧ دورات فى Windows شارك فيها ١٤٠ متدرباً
- عدد ٣ دورات فى DOS شارك فيها ٥٠ متدرباً.
- دورتان WORD شارك فيها ٣٠ متدرباً.

٣- التأمينات الاجتماعية:

- عدد دورة واحدة شارك فيها ١٢ متدرباً.

والله ولى التوفيق